

## الأصول في النحو

شئتَ قلتُ : ( المعلمهُ اِ زيداَ عمراَ خيرُ الناسِ ) وإنْ أخرتَ قلتُ : المعلمُ اللّهُ زيداَ عمراَ إيّاهُ خيرُ الناسِ وهو القياسُ لما يدخل من اللبسِ ولأنَّ حقَّ الضمير أن يقعَ موقعَ الإسم الذي انتزع ليخبر عنه في موضعه .

السادس : الفعل الذي بني للمفعول ولم يذكر من فعل به : .

اعلم : أن المفعول الذي تقيمه مقامَ الفاعل حكمهُ حكمُ الفاعل تقول : ضُربَ زيدٌ كما تقول : ( ضُربَ زيدٌ ) فإذا أردتَ أن تخبر عن ( زيدٍ ) من قولك : ضُربَ زيدٌ بالذي قلتُ : ( الذي ضُربَ زيدٌ ) ففي ( ضُربَ ) ضميرُ ( الذي ) والذي مبتدأٌ وضُربَ مع ما فيه

من الضمير صلة لهُ وزيدٌ الخبر على ما فسرنا في الفاعل فإن ثنيتَ قلتُ : ( اللذانِ

ضُربا الزيدانِ ) وإن جمعت قلتُ : ( الذينَ ضُربوا الزيدونَ ) فإن قلتَ ذلك بالألف واللام قلتُ : ( المضروبُ زيدٌ ) لأن مفعولاً في هذا الباب كفاعل في غيره ألا ترى أن

إذا جعلتهُ صفةً قلتَ : ( رجلٌ ضُربَ زيدٌ ) ورجلٌ مضروبٌ زيدٌ فإن ثنيتَ قلتُ : (

المضروبانِ الزيدانِ ) و ( المضروبونَ الزيدونَ ) وتفسيرُ المفعول كتفسيرِ الفاعل فإن

قلتَ : ( أُعطيَ زيدٌ درهماً ) فأخبرتَ عن ( زيدٍ ) قلتَ : ( أُعطيَ درهماً زيدٌ ) وإن

أخبرتَ عن الدرهم قلتَ : ( الذي أُعطيَ زيدٌ درهمٌ ) وإن شئتَ قلتَ : ( الذي أُعطيهِ

زيدٌ درهمٌ ) ولكَ أن تقولَ : ( أُعطيَ زيدٌ إيّاهُ درهمٌ ) وهو القياسُ لأن الضمير في

موضعه والتقديم في هذه المسألة جائزٌ لأنه غيرُ ملبس ولكن لو كان أصلُ المسألة : أُعطي

زيدٌ عمراَ .

ما جاز هذا عندي فيه لأنه ملبس لا يعرف المأخوذ من الآخذ وليس الدرهم